



نخيل نيوز - متابعة

شنت إسرائيل في وقت مبكر من صباح اليوم الجمعة غارات على إيران استهدفت منشآت نووية إيرانية ومصانع صواريخ وقادة عسكريين، مثيرة عاصفة من ردود الفعل من دول عدة في العالم.

ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هذه الضربات بأنها "لحظة حاسمة في تاريخ إسرائيل"، قائلاً إنها استهدفت أيضاً علماء نوويين إيرانيين ومصانع الصواريخ في عملية ستستمر لأيام.

وقالت إيران إن الضربات الإسرائيلية الواسعة النطاق اليوم الجمعة على أراضيها تبرر تخصيب اليورانيوم وامتلاك القوة الصاروخية، وأكدت الحكومة الإيرانية في بيان "لا يسع أحد أن يتحدث إلى هذا النظام الفتاك إلا بلغة القوة، يدرك العالم اليوم بصورة أفضل إصرار إيران على حقها بالتخصيب والتكنولوجيا النووية والقوة الصاروخية".

ودعا معظم قادة العالم إلى ضبط النفس وخفض التصعيد بعد الضربات الإسرائيلية على مواقع نووية في إيران التي يشتبه بسعيها إلى امتلاك السلاح النووي، وفيما أعلن نتنياهو في تصريح عبر الفيديو "نفذنا ضربة افتتاحية ناجحة للغاية، وبعون الله، سنحقق المزيد"، مؤكداً أن العملية العسكرية التي استهدفت "قلب" البرنامج النووي الإيراني ستستمر "بقدر ما يلزم من أيام"، وتوعد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي إسرائيل بمواجهة تداعيات قاسية، مؤكداً في بيان "مع هذه الجريمة خط الكيان الصهيوني لنفسه مصيراً مريعاً ومؤلماً وسيناله بالتأكيد".

الولايات المتحدة

وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو قال "اتخذت إسرائيل الليلة إجراءً أحادي الجانب ضد إيران، نحن لا نشترك في ضربات ضد إيران وأولويتنا القصوى هي حماية القوات الأميركية في المنطقة"، متابعاً "دعوني أكون واضحاً: يجب ألا تستهدف إيران مصالح الولايات المتحدة أو الأفراد الأميركيين".

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعد الضربات أنه "لا يمكن لإيران امتلاك قنبلة نووية، ونحن نأمل في أن نعود لطاولة المفاوضات، سنرى"، بحسب ما نقلت عنه شبكة "فوكس نيوز"، مضيفاً أنه "شدد على أن الولايات المتحدة مستعدة للدفاع عن نفسها والدفاع عن إسرائيل في حال ردت إيران".

أستراليا

من جهتها قالت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وانغ "تشعر أستراليا بالقلق من التصعيد بين إسرائيل وإيران، فهذا يهدد بمزيد من زعزعة الاستقرار في منطقة مضطربة أصلاً، ندعو جميع الأطراف إلى الامتناع عن الأفعال والتصريحات التي من شأنها أن تزيد من تفاقم التوترات"، مضيفاً "ندرك جميعاً أن برنامج إيران النووي والصاروخي الباليستي يمثل تهديداً للسلم

نخيل نيوز

والأمن الدوليين، ونحث الأطراف على إعطاء الأولوية للحوار والدبلوماسية".

نيوزيلندا

ووصف رئيس وزراء نيوزيلندا كريستوفر لوكسون الضربة بأنها "تطور غير مرحب به حقاً في الشرق الأوسط، وأخطار سوء التقدير عالية، فالمنطقة لا تحتاج إلى مزيد من الأعمال العسكرية والأخطار المرتبطة بذلك".

اليابان

كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيماسا هياشي قال إن اليابان "تواصل بذل كل الجهود الدبلوماسية اللازمة لمنع تفاقم الوضع، مع اتخاذ كل الإجراءات الممكنة لضمان حماية المواطنين اليابانيين".

أعلن وزير الخارجية الياباني تاكيشي إيوايا للصحافيين "تدين بشدة هذا العمل الأخير الذي يمثل تصعيداً من المؤسف للغاية أن يكون جرى اتخاذ تدابير عسكرية"، مضيفاً أن طوكيو "تحض كل الأطراف المعنية على إبداء أكبر قدر من ضبط النفس".

الأمم المتحدة

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "يندد الأمين العام بأي تصعيد عسكري في الشرق الأوسط، ويشعر بالقلق بصورة خاصة من هجمات إسرائيلية على منشآت نووية في إيران في وقت تعقد فيه محادثات بين إيران والولايات المتحدة في شأن برنامج إيران النووي"، مضيفاً "يطلب الأمين العام من كلا الجانبين التحلي بأقصى درجات ضبط النفس، وتجنب الانزلاق إلى صراع أوسع، وهو وضع لا يمكن للمنطقة تحمله".

سلطنة عمان

أما سلطنة عمان التي تتوسط في محادثات الملف النووي بين إيران والولايات المتحدة، فقالت إن "هذا العمل تصعيد خطر ومتهور يشكل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، ويمثل سلوكاً عدوانياً مرفوضاً ومستمراً يقوض أسس الاستقرار في المنطقة".

وإذ تحمل سلطنة عمان "إسرائيل المسؤولية عن هذا التصعيد وتداعياته، فإنها تدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف واضح وحازم لوقف هذا النهج الخطر، الذي يهدد بإقصاء الحلول الدبلوماسية وتقويض أمن واستقرار المنطقة"، وفق بيان صدر اليوم.

إندونيسيا

ونددت إندونيسيا بأشد العبارات بهجوم إسرائيل على إيران، إذ أوضحت وزارة الخارجية في بيان أن هذا الهجوم "يهدد بتفاقم التوترات الإقليمية القائمة بالفعل، وقد يشعل صراعاً أوسع نطاقاً، وعلى كل الأطراف ممارسة أقصى درجات ضبط النفس لتجنب أي عمل من شأنه تصعيد التوتر ويتسبب في مزيد من الاضطرابات".

السعودية

وأعربت السعودية عن إدانتها و"استنكارها الشديد للاعتداءات الإسرائيلية السافرة تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشقيقة التي تمس سيادتها وأمنها وتمثل انتهاكاً ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية، وبحسب البيان السعودي قالت الرياض "وإذ تدين المملكة هذه الاعتداءات الشنيعة، لتؤكد أن على المجتمع الدولي ومجلس الأمن مسؤولية كبيرة تجاه وقف هذا العدوان بصورة فورية".

بريطانيا

في المملكة المتحدة قال رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر اليوم الجمعة إن الضربات الإسرائيلية على إيران مثيرة للقلق، داعياً جميع الأطراف إلى خفض التوتر و"العودة للدبلوماسية" بعد ضربات إسرائيلية على إيران اعتبرها "مقلقة".

وأضاف رئيس الوزراء العمالي في بيان أن "المعلومات حول هذه الضربات مقلقة، ونحض جميع الأطراف على التراجع وخفض التوتر بصورة عاجلة، التصعيد لا يخدم مصلحة أحد في المنطقة"، مؤكداً أن "الاستقرار في الشرق الأوسط يجب أن يكون الأولوية وندعو الأطراف إلى خفض التصعيد".

باكستان وفنزويلا

ونددت وزارة الخارجية الباكستانية "بحزم" بالضربات الإسرائيلية، مؤكدة "تضامنها" مع إيران في بيان، وكذلك وزارة الخارجية الفنزويلية التي وصفت الهجوم بأنه "جريمة حرب تضاف إلى السجل الطويل لجرائم نظام" بنيامين نتنياهو.

تركيا

دعت تركيا اليوم الجمعة إسرائيل إلى وقف "نشاطاتها العدائية" بعد الضربات التي شنتها على مواقع عسكرية ونووية في إيران، وجاء في بيان لوزارة الخارجية التركية "ينبغي على إسرائيل وضع حد فوري لنشاطاتها العدائية التي قد تتسبب بصراعات جديدة".

قطر

وأعربت قطر عن إدانتها الشديدة للضربات، مؤكدة أنها "تعرقل الجهود الرامية إلى خفض التصعيد" في المنطقة.

ألمانيا

وقال المستشار الألماني فريدريش ميرتس في بيان إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أخطره في مكالمته هاتفية صباح اليوم الجمعة بالهجوم على إيران، وجاء في البيان أن إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، وأنه لا ينبغي لإيران تطوير أسلحة نووية، لكن ميرتس دعا الجانبين إلى وقف التصعيد.

الصين

أعربت الصين الجمعة عن "قلقها البالغ" جراء الضربات الإسرائيلية على إيران، منددة بـ "انتهاك" السيادة الإيرانية، ومؤكدة عزمها على المساهمة في إخماد التوتر.